

كيف تحفظ دينك ومالك بالبيتكوين



تأليف : عاشق عثمان © 2026 ترجمة : بشار حميض. جميع الحقوق محفوظة.
لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور، أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية أو غير ذلك، دون إذن مسبق. مُعد باستخدام Noto و Noto Sans Arabic و Naskh Arabic من خطوط Google.

إخلاء مسؤولية

المحتوى في «كيف تحفظ دينك ومالك باستخدام البيتكوين» مقدم لأغراض تعليمية ومعلوماتية عامة فقط. لا يُقصد به أن يكون، ولا ينبغي فهمه أو تفسيره على أنه نصيحة مالية أو استثمارية أو أي شكل آخر من النصائح المهنية. الاستثمار في البيتكوين ينطوي على مخاطر، بما في ذلك خطر فقدان بعض أو كل استثمارك. سعر البيتكوين أو الأصول الرقمية الأخرى يمكن أن يكون شديد التقلب. قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية، يجب عليك طلب نصيحة من مستشار مالي مؤهل يعرف وضعك المالي الشخصي وأهدافك. المؤلف والناشر ليسا مستشارين ماليين ولا يقدمان أي توصيات أو تأييدات بشأن شراء أو بيع أو الاحتفاظ بالبيتكوين أو أي أصول رقمية أخرى. أي قرارات تتخذها بناءً على المعلومات في هذا الكتيب تكون على مسؤوليتك الخاصة. لقد تم بذل قصارى الجهد لضمان دقة المعلومات المقدمة في وقت النشر، إلا أن مشهد الأصول الرقمية يتطور باستمرار. لا يتحمل المؤلف والناشر أي مسؤولية عن أي أخطاء أو زلات، أو عن أي إجراءات تُتخذ بناءً على المعلومات المقدمة في هذا الكتاب. علاوة على ذلك، المناقشات المتعلقة بحلية البيتكوين شرعا مبنية على تفسيرات مبادئ إسلامية من قبل علماء ومفكرين مختلفين. يهدف هذا الكتاب إلى تقديم هذه الآراء لأغراض تعليمية. نشجع القراء على إجراء بحوثهم الخاصة واستشارة علماء دين موثوقين للحصول على إرشاد ديني أو فتاوى تتعلق بظروفهم الخاصة

الصفحة المحتويات

1 مقدمة : كيف تحفظ دينك ومالك باستخدام البيتكوين

الجزء الأول : أسس معيار البيتكوين

3 الفصل التمهيدي: ما أهمية معيار البيتكوين؟ الأساس الأخلاقي لإدارة مالية سليمة

الجزء الثاني : إستراتيجيات لإدارة أموالك

6 الفصل الأول: التحرر من الديون باستخدام معيار البيتكوين. خارطة طريق للحرية المالية

9 الفصل الثاني: التعلم من دون قيود: كيف تتم دراستك دون أن تقع في فخ الديون

12 الفصل الثالث: بناء أساس مالي متين باستخدام معيار البيتكوين

14 الفصل الرابع: التأمين الموثوق باستخدام صندوق بيتكوين (غير وصائي) للحالات الطارئة

الجزء الثالث : التخطيط للعائلة والإرث

16 الفصل الخامس: بناء تقاعد متين باستخدام معيار البيتكوين

19 الفصل السادس : الإرث الرقمي باستخدام معيار البيتكوين

21 الفصل السابع : التوفير للحج بدون قروض ربوية

الجزء الرابع : الصناديق المالية الشخصية والتجارية

24 الفصل الثامن: الشركات الصغيرة.. لماذا يجب أن تضع البيتكوين في ميزانيتها

26 الفصل التاسع: مال بلا قيود.. مدفوعات وحوالات البيتكوين عن طريق شبكة البرق

28 الفصل العاشر : أدر شركتك بشكل شرعي بلا ربا على معيار البيتكوين

الجزء الخامس : أدوات عملية ومصادر للمعلومات

30 الفصل الحادي عشر : نحو السيادة المالية بخطوات عملية

مقدمة

هل شعرت يوماً أنك تركض وتكد أكثر لكنك مالياً باق في نفس المكان؟ إن مدخراتك تفقد قيمتها يوماً بعد يوم. للكثيرين منا يبدو لهم أن الطريق إلى الأمان المالي لا بد أن يمر من خلال القروض البنكية، التي يفترض أن نتجنبها كمسلمين؟ أنت لست وحدك الذي يشعر ويفكر هكذا. فهذه هي حقيقة النظام المالي —الإكراهي الذي تفرضه الحكومات علينا. أنه نظام يتسم بالتوسع المستمر في المعروض النقدي (التضخم) والديون القائمة على الفائدة (الربا)، والتحكم المركزي بالمعروض المالي من خلال البنوك المركزية. إنه نظام غالباً ما يبدو متعارضاً مع قيمنا الإسلامية المتمسمة بالحيطة والإنصاف والتفكير الأخرى طويل الأمد. لكن ماذا لو كان هناك طريق مختلف؟ ماذا لو استطعنا بناء حياتنا المالية على أساس نقود سليمة — نقود شفافة، مقاومة للرقابة، ومصممة للحفاظ على قيمتها عبر الأجيال؟ هذا هو ما يعد به معيار البيتكوين. فمن خلال هذا المعيار ستفهم (كيف تحفظ دينك ومالك باستخدام البيتكوين) وهي سلسلة جديدة ليست مصممة فقط للتعليم، بل لتقديم خارطة طريق عملية للسيادة المالية. هذا دليل للأفراد والعائلات والشركات الصغيرة الذين يسعون إلى موأمة واقعهم المالي مع قيمهم الأخلاقية والدينية. على مدار الفصول القادمة، سنكتشف معاً إطاراً متكاملًا لـ : التمويل الشخصي : استراتيجيات للتخلص من الديون القائمة على الربا والادخار للتعليم وشراء العقارات وبناء صندوق طوارئ يعتمد عليه. كما سنكتشف جوانب تهم الأسرة الأسرة والإرث وكيف نخطط للتقاعد وكيف تنشئ إرثاً رقمياً لأبنائك، وكيف تدخر لأهداف حياتية كبرى مثل الحج بطريقة تحافظ على ثروتك ومبادئك. كذلك

سنتعرف على استراتيجية الأعمال باستخدام البيتيكوين كأصل لضمان خزينة الشركات للحماية من التضخم وكيفية قبول المدفوعات على شبكة عالمية مفتوحة تتحكم فيها أنت. هذا الكتيب أكثر من مجرد كتاب تعليمي إنه دعوة لتغيير منظورك من الاستهلاك قصير الأمد إلى الازدهار طويل الأمد. إنه دليل لبناء مستقبل أكثر متانة وعدالة وسيادة لك ولأحبائك. إنضم إلينا في هذه الرحلة ولنبدأ البناء.

إخلاء المسؤولية: محتوى هذا الكتيب ليس المقصود منه تقديم مشورة مالية أو استثمارية أو دينية. نشجع القراء على إجراء أبحاثهم الخاصة والتشاور مع المتخصصين المؤهلين للحصول على إرشادات محددة.

الجزء الأول : أسس معيار البيتكوين

الفصل التمهيدي: ما أهمية معيار البيتكوين؟

الأساس الأخلاقي لإدارة مالية سليمة.



قبل أن نبنى بيتنا، يجب أن نتطلع على الأساس الذي يبنى عليه. وقبل أن نتبنى أدوات مالية جديدة، يجب أن نفهم المبادئ التي بُنيت عليها. ما هو معيار البيتكوين، ولماذا يُعد خيارًا قويًا لمن يسعون إلى حياة متسقة مع قيمهم الدينية وأن يكون لهم سيادة على أنفسهم ومالهم.

لماذا البيتكوين؟ الحجة الأخلاقية والعملية

في جوهره، البيتكوين خيار بديل لنظام مالي يشعر الكثيرون أنه خذلهم. لذا فإن

البيتكوين هو أداة مهمة لما يلي:

التمويل الأخلاقي ومكافحة الربا : نظامنا الحالي مبني على (القروض الربوية. فهو يشجع على الاقتراض ويعاقب على الادخار من خلال التضخم. البيتكوين هو النقيض. إنه تقنية ادخار. المعروض من النقد في البيتكوين ثابت وبذلك تزداد ندرته وكذلك قيمته مع الوقت، لذا فإن من يفهم البيتكوين سيكون أكثر حيلة ويفكر باستراتيجية بعيدة المدى وهو ما يسمى بـ التفضيل الزمني المنخفض. لهذا السبب يقدم البيتكوين بديلاً مباشراً للمنتجات المالية القائمة على الفائدة. مقاومة الرقابة: في النظام البنكي التقليدي يتم الاحتفاظ بأموالك من قبل طرف آخر. يمكن لبنك أو حكومة تجميد حسابك أو منع معاملة أو حوالة. في شبكة البيتكوين لا يحصل ذلك، لأن التحويل لا يتم بإذن. عندما تملك مفاتيحك الخاصة بالبيتكوين فلا يمكن حينها لجهة مهما كانت أن تمنعك من استخدام أموالك. هذه هي الملكية الحقيقية، وهي بذلك تختلف عن أغلب الملكيات التي نعرفها اليوم. السيادة طويلة الأمد: السيادة الحقيقية تتعلق بالسيطرة على حياتك الخاصة. السيادة المالية هي حجر الزاوية في ذلك. يقدم البيتكوين طريقاً لامتلاك جزء من شبكة مالية عالمية، محايدة، وغير قابلة للتلاعب من أي جهة، وتكون في خدمتك أنت، وليس العكس.

ما هو معيار البيتكوين؟

إنه تحول جذري في المنظور. « معيار البيتكوين » ليس سياسة حكومية إكراهية، بل هو خيار شخصي وطوعي لملايين المستخدمين الذين يرون فيه مخزناً مهما للقيمة. هذا الأمر يمثل تحولاً جذرياً. فالنقود الورقية التضخمية التي نستخدمها اليوم تنتج بحسب معيار آخر وهو بالإنجليزية معيار ال « فيات » التي تعني «الأمر». نقودنا لها قيمة لأن الحكومات تأمر بذلك وتكرهنا على استخدامها. ومن المعلوم أنه يمكن للحكومات (وهي تفعل ذلك) طباعة المزيد من النقود من خلال أمر حكومي. وهذا هو ما يقلل باستمرار من قيمة مدخراتك. الإدخار بحسب

معيار النقد الإكراهي الحكومي هو مثل من يدخر في مكعب ثلج يذوب. أما معيار البيتكوين فهو معيار النقد السليم الذي لا يؤدي إلى التضخم المالي وبالتالي ارتفاع الأسعار، إنما إلى التقلص المالي الذي يؤدي إلى انخفاض الأسعار. معيار البيتكوين هو عودة إلى النقود السليمة. فهناك فقط 21 مليون بيتكوين لا يمكن زيادتها. هذا المعروف المالي ثابت أولاً يمكن التلاعب به. امتلاك البيتكوين يشبه امتلاك نسبة معروفة من الشبكة بأكملها. إنه نظام مبني على الرياضيات القابلة للتحقق، وليس على نزوات السياسيين.

من هو المعني بالبيتكوين؟

هذا التحول ليس مخصصاً فقط لخبراء التكنولوجيا أو المستثمرين الكبار. إنه حركة مجتمعية لكل من يبحث عن طريقة أفضل لإدارة حياته. للأفراد والعائلات العادية: للعائلة التي تحاول توفير المال كدفعة أولى لشراء منزل، فيما ترتفع أسعار المنازل بعيداً عن متناولهم. وللآباء الذين يخططون لتعليم أبنائهم دون الاعتماد على قروض قائمة على الربا. لرواد الأعمال والشركات الصغيرة: لصاحب الأعمال الصغيرة في دولة نامية يرى عملته المحلية تنهار، ويبحث عن طريقة مستقرة للحفاظ على رأس ماله وإجراء المعاملات عالمياً. للباحثين عن بدائل حلال وعادلة: هو لكل شخص مؤمن يشعر بعدم الراحة تجاه النظام القائم على الربا، ويبحث عن أدوات مالية تتماشى مع مبادئ العدالة والشفافية والإنصاف. معيار البيتكوين هو الأساس. وعليه يمكننا بناء استراتيجيات لحياة تتسم بمزيد من الحرية والنزاهة. في الفصل التالي سنكتشف بالضبط كيفية البدء بخطة للتخلص من الديون نهائياً.

الجزء الثاني: استراتيجيات لإدارة أموالك

الفصل الأول: التحرر من الديون باستخدام معيار

البيتكوين. خارطة طريق للحرية المالية



القروض في نظام النقود الحكومية الإكراهية هي فخ. إن الفوائد المركبة (الربا) مصممة لتبقيك تدور في مكانك. ولكن ماذا لو كان هناك طريق مختلف؟ طريق نحو السيادة المالية متجذر في نقود سليمة ومبادئ أخلاقية. هكذا يمكنك البدء بالتخلص من الديون وفق معيار البيتكوين.

فهم فخ القرض الربوي

النظام المالي المعاصر بني على الاقتراض. هذا الأمر يبدأ من بطاقات الائتمان إلى القروض العقارية، في كل مكان يتم تشجيعنا على الاقتراض. هذه القروض تخضع لفوائد مركبة، إنها قوة لا هواده فيها وتبدو بلا بديل. من منظور أخلاقي وإسلامي، هذا هو الربا — نظام استغلالي يفيد المقرض على حساب المقترض. إنه نظام يعمل ضد مدخراتك ومستقبلك.

البيتكوين: أداة لكسر الحلقة المفرغة

في عالم من العملات الحكومية متناقصة القيمة يبدو الادخار لعبة خاسرة. أموالك التي كسبتها بشق الأنفس تفقد قيمتها مع مرور الوقت بسبب التضخم. هنا يقدم البيتكوين تحولاً جذرياً.

مخزن للقيمة: البيتكوين هو أصل لامركزي وغير تضخمي. لا يمكن للحكومات طباعته حسب الرغبة. من خلال الادخار في البيتكوين فإنك تحافظ على قوتك الشرائية على المدى الطويل. هذا يتيح لك بناء أساس مالي متين لمعالجة ديونك. نهج منضبط: يمكن أن تكون تقلبات البيتكوين ميزة للمدخر المنضبط. بدلاً من الإنفاق بشكل متهور، يتم تشجيعك على التفكير على المدى الطويل. "إدخار الساعات" (شراء كميات صغيرة من البيتكوين بانتظام) يصبح عادة مفيدة تبني الثروة، بدلاً من تراكم الديون القائمة على الفوائد.

خطوات عملية لحياة خالية من الربا

التخلص من الديون لا يتعلق فقط بما تدخره، بل بتغيير جذري في استراتيجيتك المالية.

ضع ميزانية بغرض واضح: أنشئ ميزانية واضحة لفهم أين تصرف أموالك. ركز على سداد الديون ذات الفوائد العالية مع تحويل جزء من دخلك باستمرار إلى بيتكوين. الديون ليست مجرد أرقام؛ إنها أداة للسيطرة على مصيرك المالي.

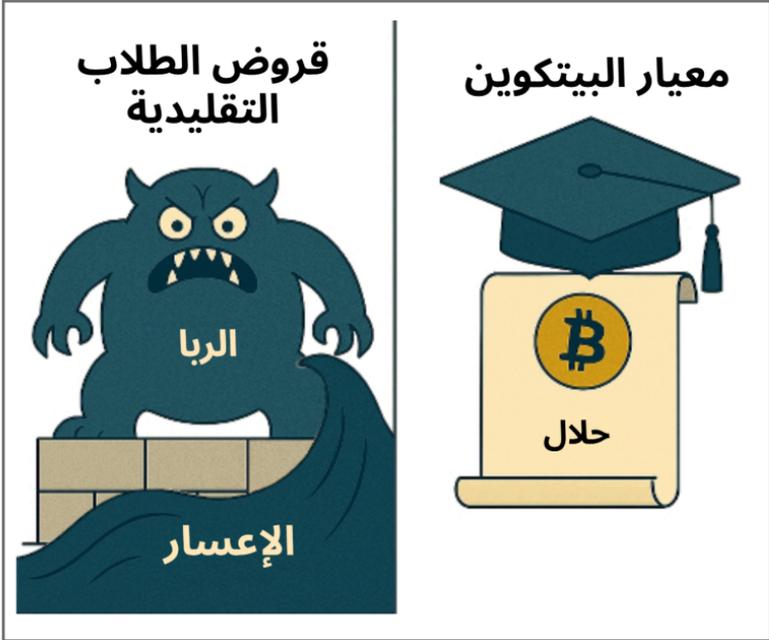
الدعم المجتمعي: اعتمد على مجتمعك للحصول على القوة. قد يشمل ذلك مجموعات دعم من شخص إلى شخص حيث يتبادل الأفراد الاستراتيجيات ويشجعون بعضهم البعض. استكشف نماذج الإقراض المجتمعية القائمة على الدعم المتبادل، وليس الاستغلال.

إعادة التفكير في القروض. بدلاً من الاعتماد على القروض الربوية لعمليات الشراء، خطط مسبقاً. استخدم مدخراتك من البيتكوين كدفعة أولية مستقبلية. هذا يتطلب الصبر وتفكيراً بعيد المدى — عكس ثقافة الإشباع الفوري التي تروج لها الجهات التي تسوق القروض الربوية.

دعوة للعمل والتأمل:

ألق نظرة على وضعك المالي. أين يوجد التسرب الخفي الذي يضيع قوتك المالية؟ ما هي الخطوة الصغيرة التي يمكنك اتخاذها اليوم للانتقال من عقلية الدين إلى عقلية الادخار والسيادة؟

الفصل الثاني: تعليم بلا قيود: استخدام البيتكوين كبديل للقروض الطلابية



التعليم تحول إلى عبء يثقل كاهل ملايين الناس بسبب تورطهم بالديون من أجل تمويل تعليمهم وتعليم ابنائهم. لذا حان الوقت لإعادة التفكير في كيفية تمويل التعليم باستخدام مبادئ التخطيط المسبق والنقود السليمة.

فخ الربا في التعليم

تُعد قروض الطلاب القائمة على الفوائد واحدة من أكثر أشكال الديون الحديثة خبثًا. فهي تثقل كاهل الشباب في بداية حياتهم المهنية، مما يؤخر شراءهم للمنازل وتكوين الأسر والاستقلال المالي. هذا النظام يتعارض جوهريًا مع مبدء

طلب العلم ومبدء حفظ المال اللذين يحث عليهما الاسلام.

خطط ادخار البيتكوين

تمويل المستقبل اليوم: بدلاً من الاقتراض الذي يهدد المستقبل، يمكننا الادخار من أجل المستقبل. خطة ادخار بالبيتكوين لتعليم الأطفال استراتيجية قوية طويلة الأمد.

التغلب على التضخم: تكاليف الجامعات ترتفع أسرع من التضخم. الادخار بالنقود الورقية يشبه محاولة ملء دلو مثقوب. الادخار بالبيتكوين الذي تزداد قوته الشرائية مع الزمن يمنحك أداة قوية ستساعدك على مدى 18 عامًا أو أكثر لتأمين المال اللازم لتأمين تعليم أطفالك. و

جهة نظر مثيرة للجدل إلى حد ما قد تشمل الحصول على قرض متوافق مع الشريعة ووضع المبلغ المقترض في البيتكوين. يتم سداد القرض بالكامل بعد التخرج، ومن المفترض بحسب النمو المتوقع في قيمة البيتكوين أن يتبقى بعض البيتكوين للاحتفاظ به أو لاستخدامات أخرى.

تعليم المسؤولية المالية: إشراك أطفالك في خطة الادخار هذه يعلمهم عن التفكير بعيد المدى و يؤهلهم لفهم طبيعة النقود السليمة، وأهمية تجنب الربا.

البدائل اللامركزية والمجتمعية:

روح البيتكوين تشجعنا على بناء أنظمة جديدة، وليس فقط نقد الأنظمة القديمة.

المنح الدراسية والتمويل الجماعي: مجتمع البيتكوين هو مجتمع عالمي وكريم.

فاليوم نحن نشهد ظهور المنح الدراسية الممولة بالبيتكوين و منصات التمويل الجماعي حيث يمكن للأفراد دعم الطلاب مباشرة، من نظير إلى نظير، دون وسطاء.

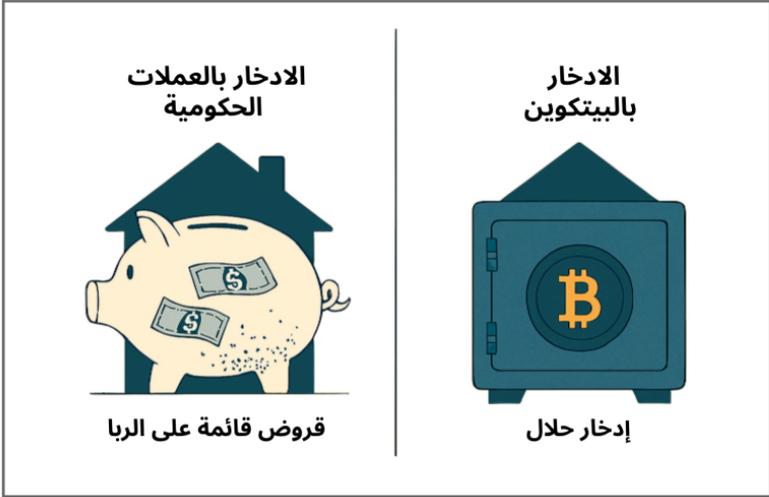
قرض حسن خالٍ من الفوائد: استكشف قروض الطلاب الأخلاقية الخالية من الربا، حيث يوافق الطالب على دفع نسبة من دخله لفترة محددة بعد التخرج. هذه شراكة، وليست دينًا، حيث يشارك الممول في مخاطر ومكافآت نجاح الطالب.

دعوة للعمل والتأمل:

كيف يمكننا، كمجتمع، أن نبدأ في بناء نماذج تمويل للتعليم تمكّن الطلاب بدلاً من إنقاذهم بالديون؟ ما هي الخطوة التي يمكن لعائلتك اتخاذها لإعطاء الأولوية للدخار بدلاً من الاقتراض لتمويل التعليم؟

الفصل الثالث: بناء القواعد: الادخار لشراء عقار وفق

معيار البيتكوين



بالنسبة للكثيرين، يبدو حلم امتلاك منزل بعيد المنال بشكل متزايد. التضخم المرتفع، ارتفاع أسعار العقارات، والرهون العقارية القائمة على الربا تخلق نظاماً يجبرك على الإيجار بينما تفقد مدخراتك قيمتها. يقدم البيتكوين تحوُّلاً استراتيجياً لمساعدتك على بناء دفعة أولية بشروطك الخاصة.

المشكلة: السباق ضد التضخم:

الادخار لدفعة أولية بالعملة الورقية هو سباق محكوم عليك بالخسارة فيه. قيمة نقودك تتناقص عاماً بعد عام، بينما غالباً ما ترتفع أسعار العقارات. أنت تدخر في مكعب ثلج يذوب لشراء أصل يزداد تكلفة.

البيتكوين: مخزن قيمة طويل الأمد يحقق هدفك:

فكر في البيتكوين كحساب توفير يعمل وفق قواعد مختلفة. الحفاظ على القوة الشرائية: الهدف الأساسي عند الادخار لشراء كبير طويل الأمد هو ضمان احتفاظ أموالك بقيمتها. العرض الثابت للبيتكوين يجعله مخزن قيمة

متميز على المدى الطويل مقارنة بالعملات التضخمية. إنه مصمم لحماية عملك الشاق.

دراسة حالات من اقتصادات متقلبة: انظر إلى العائلات في دول مثل الأرجنتين، تركيا، أو نيجيريا. السكان هناك لا يتمتعون برفاهية عملات محلية مستقرة إلى حد ما كما في الدول الصناعية. لذلك يستخدم الكثير من الناس في تلك بالفعل البيتكوين للدخار لشراء منازل، سيارات، وأعمال تجارية، محافظين على ثروتهم من التضخم الجامح مانحين أنفسهم فرصة لبناء مستقبل آمن.

استراتيجية منضبطة:

استخدام أصل متقلب على المدى القصير مثل البيتكوين من أجل هدف متوسط الامد (مثل شراء منزل) يتطلب منك خطة واضحة.

متوسط تكلفة الدولار (DCA): هذه الاستراتيجية تحرك من محاولاتك الفاشلة لتحديد الوقت الأنسب للشراء. قم بتحويل جزء من دخلك إلى بيتكوين بانتظام بغض النظر عن سعر البيتكوين. هذه الاستراتيجية المسماة بالإنجليزية (Dollar Cost Averaging) تقلل من تأثير التقلبات وتبني مركزك بمرور الوقت.

(ملاحظة: استبدل الدولار الأمريكي بالعملة التي تستخدمها في بلدك).

تفكير بعيد المدى: هذه الرحلة تتطلب الصبر. بدلاً من السعي وراء "ربح سريع"،

أنت تبني أساساً بثبات على مدى 3 أو 5 أو 7 سنوات. هذا النهج المنضبط

يتماشى تماماً مع الأهمية الاستراتيجية التي يمثلها شراء منزل لك ولعائلتك، ومع

قيمك الإسلامية التي تحض على عدم التعجل في الأمور والصبر والالتزام.

دعوة للعمل والتأمل:

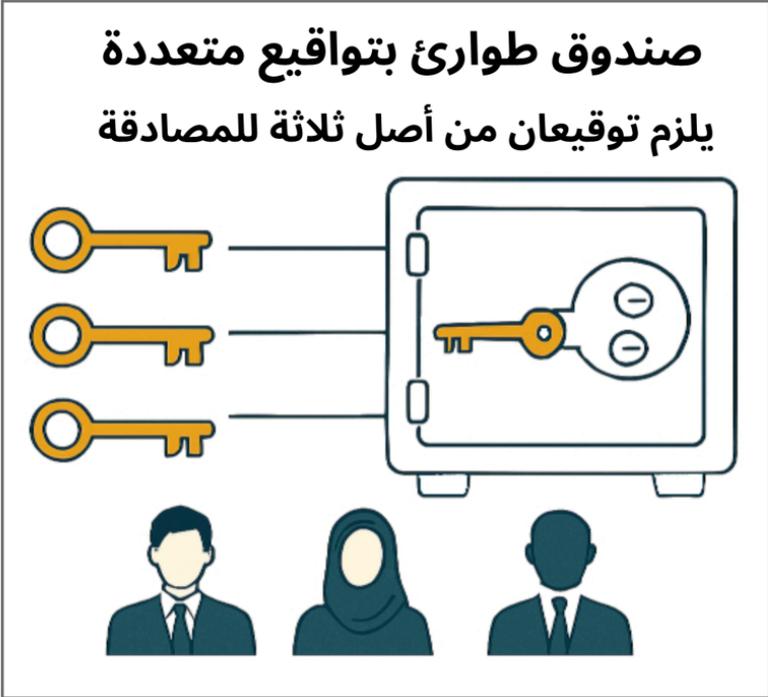
احسب كم خسرت مدخراتك بسبب التضخم خلال السنوات الخمس الماضية.

الآن، تخيل لو كان لديك أداة ادخار مصممة للحفاظ على قيمتها ضد هذا

الانخفاض. ماذا تعني لك الملكية الحقيقية؟ وكيف يمكن لاستراتيجية ادخار

سليمة أن تساعدك على تحقيقها؟

الفصل لرابع: التأمين الأمثل: صندوق طوارئ بالبيتكوين في عهدتك الذاتية



كلنا يعلم أن أحوال الدنيا متقلبة. والإجابة التقليدية المشهورة على هذ التقلب هي التأمين، والتأمين الذي تقدمه لشركات المعروفة هو غالبا عقد بتفاصيل وشروط واستثناءات ليست في صالحك. النهج الذي يحقق سيادة أكثر لك هو بناء صندوق طوارئ من تحت سيطرتك أنت وحدك. البيتكوين يوفر الأداة المثلى لهذا الغرض.

التكافل مقابل التأمين التقليدي:

إن العديد من نماذج التأمين التقليدية لا تتفق مع الشروط الشرعية والأخلاقية، إذ تتضمن عدم اليقين (الغرر) وأشكال من المقامرة (الميسر). أما التكافل (وهو

التأمين الإسلامي الحقيقي) فيقدم نموذجاً تعاونياً يعتمد على الدعم المتبادل. إنه خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن ماذا عن العملة التي يؤسس عليها نظام التكافل؟

البيتكوين كصندوق طوارئ سيادي:

يحتاج صندوق الطوارئ إلى أن يكون سائلاً، وسهل الوصول إليه، ومقاوماً للرقابة. الملكية الحقيقية: يمكن للبنك أن يجمد حساب التوفير الخاص بك أثناء الأزمات. أما البيتكوين المحتفظ به في الحفظ الذاتي فهو تحت سيطرتك الذاتية. بمفاتيحك الخاصة، يمكنك الوصول إلى ثروتك في أي مكان في العالم عبر الإنترنت. هذا أمر حاسم خلال الاضطرابات السياسية أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ الشخصية.

مقاومة التضخم:

صندوق طوارئ تقليدي يغطي نفقات 3-6 أشهر في البنك يفقد قوته الشرائية باستمرار. الصندوق المحتفظ به في البيتكوين مصمم للحفاظ على تلك القوة على المدى الطويل، مما يضمن بقاء شبكة أمانك قوية.

محافظ التوقيع المتعدد (Multi-Sig Wallets) لأمن العائلة: كيف تضمن أن تتمكن عائلتك من الوصول إلى الأموال إذا حدث لك شيء؟ محفظة التوقيع المتعدد (multi-sig) هي الحل.

التحكم المشترك: تتطلب محفظة التوقيع المتعدد عدة مفاتيح لإجراء (التحويل المطلوب (مثل 2 من 3 مفاتيح). يمكنك الاحتفاظ بمفتاح واحد، وزوجتك بمفتاح آخر، وفرد موثوق من العائلة أو محام بالمفتاح الثالث. هذا يمنع نقطة فشل واحدة ويضمن الوصول للمبلغ في حالات الطوارئ .

دعوة للعمل والتأمل:

هل صندوق الطوارئ الخاص بك تحت سيطرتك حقاً؟ ما هي نقاط الفشل المحتملة في شبكة أمانك الحالية؟ استكشف كيف يمكن للحفظ الذاتي وحلول التوقيع المتعدد أن توفر لعائلتك مستوى جديداً من المرونة وراحة البال.

الجزء الثالث: التخطيط للعائلة والإرث

الفصل الخامس: بناء تقاعد مرن بمعيار البيتكوين



رواتب التقاعد التقليدية هي وعد يعتمد على نظام فاشل. فهي تستثمر في سوق
مثقل بالديون وتُحسب بعملات مصممة لفقدان قيمتها. بالنسبة للجيل القادم،
الاعتماد فقط على هذه الأنظمة هو رهان محفوف بالمخاطر. لذا فقد حان الوقت
لبناء خطة تقاعد سيادية موازية.

لماذا تفشل المعاشات التقليدية:

تواجه أنظمة التقاعد التقليدية أزمة مركبة: زيادة متوسط العمر المتوقع، انخفاض أسعار الفائدة، والتدهور المستمر لقيمة العملات الحكومية التي تحتفظ بها. الوعد الذي يُقدم لك اليوم قد لا يملك القوة الشرائية التي ستحتاجها بعد 30 عامًا.

البيتكوين كحماية طويلة الأجل للتقاعد:

خطة تقاعدك هي الهدف الأمثل للتفكير طويل الأمد. أنت توفر القيمة عبر عقود. أداة ادخار مدى الحياة: فكر في البيتكوين كصندوق معاش شخصي تحت سيطرتك. من خلال تحويل جزء من دخلك إلى البيتكوين طوال حياتك العملية، فإنك تختار نظامًا قائمًا على عملة صعبة ذات عرض محدود، مما يحمي مستقبلك من التضخم النقدي في عالم العملات الحكومية متناقصة القيمة. قابلية النقل العالمية: صندوق تقاعدك بالبيتكوين ليس مرتبطًا بحكومة أو بلد. إذا قررت التقاعد في الخارج، فإن ثروتك تنتقل معك بسلاسة ودون الحاجة إلى إذن. استراتيجيات الحفظ للأفراد المسنين:

الحفظ الذاتي يمنحك السيادة، لكنه يتطلب مسؤولية. مع تقدمنا في العمر، من الحكمة التخطيط لحفظ آمن وسهل الوصول. الحفظ التعاوني (التوقيع المتعدد): هذه هي الطريقة المثلى للاحتفاظ بالثروة في صندوق التقاعد. إعداد توقيع متعدد (مثل 2 من 3 أو 3 من 5) مع وريثة موثوقين ومستشارين يضمن ألا يتمكن شخص واحد من تحريك الأموال، وفي الوقت نفسه يضمن عدم فقدان الأموال إذا أصبح شخص ما غير قادر على التصرف. صناديق البيتكوين المتداولة (ETF) في خطة تقاعد ذاتية الاستثمار (SIPP): إذا لم تكن مرتاحًا للحفظ الذاتي أو التوقيع المتعدد، فقد تكون صناديق البيتكوين المتداولة في خطة معاش ذاتي الاستثمار (SIPP) خيارًا يستحق النظر. خطة SIPP هي نوع من أنظمة التقاعد لشخصية التي تمنحك سيطرة أكبر على استثماراتك للتقاعد. على عكس خطط التقاعد التقليدية، تتيح خطة SIPP اختيار مجموعة أوسع من خيارات الاستثمار، بما في ذلك الأسهم والحصص

وأشواع مآلفة من الصناديق. يمكنك إدارة هذه الاستثمارات بنفسك أو تعيين مستشار مالي للقيام بذلك. إذا كانت صناديق البيتكوين المتداولة متاحة في بلدك، فقد تكون هذه خيارًا فعالًا من الناحية الضريبية.

التعليم هو المفتاح: الجزء الأهم في هذه الاستراتيجية هو تثقيف أحبائك. يجب أن يفهموا ما هو البيتكوين، ولماذا هو ذو قيمة، وكيفية الوصول إليه بأمان عندما يحين الوقت.

دعوة للعمل والتأمل:

ما هي النسبة المئوية من خطة تقاعدك التي تقع خارج سيطرتك المباشرة؟ ابدأ اليوم في تعلم الحفظ الذاتي وحلول التوقيع المتعدد. بناء خطة تقاعد سيادية هو هدية الأمان التي تقدمها لنفسك في المستقبل.

الفصل السادس: الإرث الرقمي: ترك إرث بمعيار

البيتكوين



«خير الناس أنفعهم للناس». — النبي محمد صلى الله عليه وسلم
إن ترك الإرث يتجاوز ترك المال للورثة؛ فهو يتعلق بنقل القيم والأدوات اللازمة
للسيادة والاستقلال. توريث البيتكوين ينطوي على اعتبارات قانونية وروحية
وتقنية فريدة، ينبغي لكل أسرة التخطيط لها بعناية.

التحدي الفريد للتوريث الرقمي:

لا يكفي أن تُدرج «بيتكوين» في الوصية وتتوقع أن يتم الأمر. إذا فُقدت
المفاتيح الخاصة، فإن الثروة إتضيع إلى الأبد. وإذا لم تُؤمن الأموال بشكل
صحيح، يمكن سرقتها. التخطيط ليس خيارًا بل هو واجب.

الاعتبارات التقنية والقانونية والروحية:

تقنيًا: جوهر خطتك هو استراتيجية إدارة المفاتيح الآمنة. المحافظ متعددة التوقيع (Multi-sig) هي الحل الأمثل. يجب أن يكون لديك خطة واضحة موثقة توضح كيف يمكن لورثتك الوصول إلى المفاتيح. قد تشمل ذلك رسائل مختومة، أو صناديق ودائع آمنة، أو أمناء موثوقين. قانونيًا: اعمل مع محام يفهم طبيعة البيتكوين. يجب أن تُحدد الوصية وجود أصولك الرقمية وتشير إلى التعليمات الخاصة بالوصول إليها، دون الكشف عن المفاتيح الخاصة داخل الوثيقة نفسها.

روحياً (الوصية الأخلاقية): الوصية الأخلاقية ليست وثيقة قانونية؛ بل هي رسالة إلى ورثتك. يمكنك فيها شرح سبب اختيارك لمعيار البيتكوين. وضح قيم السيادة الذاتية، وأفضلية التفكير بعيد المدى وتجنب العجلة والتحرر من الربا. هذا السياق يحول التوريث المالي إلى إرث من الحكمة.

تعليم الجيل القادم:

أعظم إرث يمكنك تركه هو المعرفة. علم أبناءك وأحفادك طبيعة المال. اشرح لهم لماذا توفر في نظام مصمم للحرية والازدهار طويل الأمد. اجعلهم شركاء في رحلة بناء الثروة عبر الأجيال على أساس مبادئ سليمة.

دعوة للعمل والتأمل:

لو توفيت غداً، هل سيكون أحبائك قادرين على الوصول إلى بيتكوين الخاص بك؟ ابدأ الحديث اليوم. وثق خطتك، علم ورثتك، وحول استراتيجيتك المالية إلى إرث دائم من التمكين والقوة.

الفصل السابع: التوفير للحج بدون قروض ربوية



الحج ركن من أركان الإسلام، رحلة روحية تتطلب النية والإعداد. لكن بالنسبة للكثيرين، الطريق المالي إلى مكة مليء بالتحديات: انخفاض قيمة العملة، الرسوم المخفية، وإغراء التمويل القائم على الربا. يقدم معيار البيتكوين طريقاً عملية أكثر أخلاقية لتحقيق هذا الهدف.

تحدي الادخار لهدف روحي طويل الأمد

قد يستغرق ادخار تكاليف الحج لسنوات بل لعقود. خلال هذه الفترة، من المرجح

أن تفقد عملتك المحلية جزءًا كبيرًا من قيمتها بسبب التضخم. فالمال الذي ادخرته قبل خمس سنوات يشتري اليوم أقل بكثير. علاوة على ذلك، رسوم التحويل الدولي وسعر الصرف السيئ يمكن أن يلتهما جزءًا من مدخراتك التي جمعتها بمشقة عندما يحين وقت الرحلة.

البيتكوين: أداة لحفظ مدخرات الحج

لقد تم اختراع لبيتكوين لحل مشكلة تدهور قيمة العملات. إنه مخزن قيمة عالمي، لا يحتاج إذنًا من أحد، ويعمل خارج النظام المالي الربوي التقليدي. الحماية من الانخفاض: بادخار تكاليف الحج في البيتكوين، تخرج نفسك مشقة مكافحة التضخم الذي تعاني منه عملتك المحلية. هذا يساعد على الحفاظ على قيمة مدخراتك، بل وقد تنمو على المدى الطويل. الوصول العالمي ورسوم أقل: عندما يحين وقت السفر، يمكن تحويل البيتكوين إلى أي عملة محلية برسوم ضئيلة مقارنة بخدمات التحويل التقليدية. وهكذا يذهب المزيد من مالك نحو رحلتك، لا إلى الوسطاء الماليين.

خطة ادخار خالية من الربا لهدفك الروحي

رحلة روحانية مثلالحج ينبغي أن تُموّل بنيات طاهرة ووسائل أخلاقية. حساب التوفير الذي يدر فائدة أو أخذ قرض ربوي قد يبدو حلاً، لكنه لا يتوافق مع أوامر الخالق الذي تنفذ رحلة الحج تعبدا له.

الادخار المنتظم: كما أن إعدادك الروحي عمل مستمر، كذلك ينبغي أن يكون

إعدادك المالي. التزم بخطة ادخار دورية، تحول جزءاً من دخلك إلى بيتكوين. هذا النهج المنضبط بحد ذاته هو شكل من أشكال العبادة.

الحفظ الذاتي: إمتلاك حقيقي:

عندما تملك مفاتيح بيتكوين الخاصة بك، تكون لك السيطرة الكاملة على مدخراتك. لا بنك ولا طرف ثالث يمكنه تجميد أموالك أو تقليل قيمتها. هذه السيادة المالية تماشى تماماً مع مبادئ الاعتماد على النفس وحفظ المال التي حض عليها الإسلام.

التفكير بعيد المدى: الادخار في البيتكوين لهدف طويل الأمد كالحج يغرس الصبر والنظرة بعيدة المدى ويمكن الإنسان من التخلص من العجلة التي ذمها الإسلام. إنه رفض للتفكير قصير الأجل الذي غالباً ما يؤدي إلى المشقة المالية. هذه العقلية المنضبطة ممارسة روحية تمتد إلى ما هو أبعد من المال فقط.

دعوة للعمل والتأمل:

تبدأ رحلتك إلى الحج من اللحظة التي تعقد فيها النية. كيف يمكنك مواءمة إعدادك المالي مع طهارة هدفك الروحي؟ فُكر في معنى بناء خطة ادخار خالية من الربا، ومقاومة لعدم اليقين الذي تسببه العملات الحكومية الإكراهية.

الفصل الثامن : الشركات الصغيرة.. لماذا يجب أن تضع

البيتكوين في ميزانيتها؟



المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي شريان الحياة في مجتمعاتنا، ومع ذلك فهي الأكثر عرضة لتدمير التضخم والرقابة المالية. الاحتفاظ بجزء من خزينة عملك في البيتكوين ليس مضاربة؛ بل هو استراتيجية حكيمة للدفاع والنمو والمرونة على المدى الطويل.

النقد المحتفظ به في البنك أصل يفقد قيمته باستمرار. كل يوم، يأكل التضخم من القدرة الشرائية لأرباح عملك التي كسبتها بجهد. هذا يجعل التخطيط طويل

الأمد صعبًا، ويخلق ضغطًا دائمًا للإنفاق أو الاستثمار حتى لو لم يكن الوقت مناسبًا.

الشركات الكبرى بدأت تفعل ذلك بالفعل، لكن الحجة أقوى بكثير بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

التحوط من التضخم:

تخصيص نسبة صغيرة (مثل 1-5%) من احتياطات الخزينة للبيتكوين يمكن أن يحمي القدرة الشرائية الإجمالية لعملك من تدهور العملات الحكومية.

الوصول إلى معيار عالمي: البيتكوين أصل عالمي يتمتع بسيولة عالية. يمكنه أن يوفر لعملك قاعدة مالية مستقرة، خاصة إذا كنت تعمل في بلد تعاني عملته المحلية من تقلبات شديدة. هذا يضعك على قدم المساواة مع الشركات متعددة الجنسيات الكبرى التي تمتلك الوسائل التي تحوطها من الأخطار.

أمثلة من مجتمعات تستخدم البيتكوين لهذا الغرض: ا

نظر إلى المؤسسات الصغيرة في لبنان أو السلفادور. هم لا ينتظرون الإذن. يستخدمون البيتكوين لحفظ رأس مالهم، والتعامل مع الموردين الدوليين لبناء مؤسسات ذات سيادة تعمل رغم الفوضى الاقتصادية.

دعوة للعمل والتأمل:

عملك يحقق قيمة. هل تخزن تلك القيمة في شيء يحافظ عليها؟ ابدأ حوارًا مع شركائك أو مستشاريك حول تخصيص جزء صغير بشكل حكيم في البيتكوين. إنه من أقوى الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتحسين عملك وضمان مستقبله.

الفصل التاسع: مال بلا قيود.. مدفوعات وحوالات

البيتكوين عن طريق شبكة البرق



نظام المدفوعات العالمي بطيء ومكلف ويخضع لسيطرة الحكومات والبنوك الكبرى. بالنسبة للشركات والعائلات التي ترسل الأموال عبر الحدود، الرسوم المرتفعة والرقابة عبء دائم. شبكة البرق (Lightning Network) على البيتكوين تغير قواعد اللعبة، وتقدم مدفوعات فورية شبه مجانية للجميع.

معاونة التحويلات التقليدية

إذا سبق لك أن أرسلت مالاً لأحد أحيائك في الخارج، فأنت تعرف العملية جيداً. قد تستغرق أياماً حتى تصل، وتأخذ البنوك الوسيطة وشركات التحويل حصة كبيرة (5-10% أو أكثر). هذا ضريبة فعلية على أكثر الناس اجتهاداً في العالم.

شبكة البرق: سريعة، رخيصة، عالمية

شبكة البرق هي حل مبني على البيتكوين، مصمم خصيصًا للمعاملات اليومية.

فورية: تُسوّى المعاملات في ثوانٍ، لا في أيام.

شبه مجانية: الرسوم جزء من سنت واحد أو أقل، مما يجعل المدفوعات الصغيرة والتحويلات المتواضعة مجدية اقتصاديًا لأول مرة.

بدون إذن: لا أحد يستطيع منعك من إرسال أو استقبال الحوالات. هذا الأمر يشكل ثورة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون تحت أنظمة قمعية أو في دول مفصولة عن النظام المالي العالمي.

أداة للأعمال العالمية والعائلات

هذه الأداة ليست مجرد نظرية؛ فهي تستخدم الآن بالفعل. هناك موظفون تقاضون أجورهم من أرباب الأعمال في دول أخرى بشكل فوري. وهناك شركات صغيرة تباع منتجاتها لعملاء في جميع أنحاء العالم عن طريق البيتكوين على شبكة البرق. كذلك تحصل عائلات على الدعم من أبنائها دون أن تفقد جزءًا كبيرًا بسبب الرسوم. إنه نظام مبني على الكفاءة والتمكين لا على الاستغلال.

دعوة للعمل والتأمل:

حمل محفظة تدعم شبكة البرق مثل [Aqua](#) أو [Phoenix](#) أو [Breez](#). واطلب من صديق أن يرسل لك 100 من ساتات (أجزاء من البيتكوين). جرب سحر معاملة فورية، عالمية، شبه مجانية. هذه التقنية تبني عالمًا أكثر اتصالاً وعدالة.

الفصل العاشر: أدر شركتك بشكل شرعي بدون ربا على معيار البيتكوين



إن السعي للرزق في عالم مبني على الربا يشكل تحديا دائما بالنسبة لريادي الأعمال الملتزم بدينه. كيف تمول مشروعك، وتسعر منتجاتك وتبني الثقة دون أن تضحي بقيمك؟ معيار البيتكوين يقدم أداة عملية متوافقة مع الدين في آن واحد.

تحدي التمويل القائم على الربا

سواء تحدثنا عن قروض الأعمال أو التسهيلات الائتمانية ورسوم الدفع ببطاقات الائتمان فإن الربا متداخل في أغلب أدوات التجارة والأعمال. هذا النظام بكل تفاصيله القائمة على القروض الربوية يتعارض مع المبادئ الأخلاقية والإسلامية.

خطوات عملية لبناء مشروع خالٍ من الربا

قبول مدفوعات البيتكوين: هي الخطوة العملية المباشرة. بقبول البيتكوين - خاصة عبر شبكة البرق - تقلل اعتمادك على معالجي الدفع التقليديين الذين يفرضون رسومًا مرتفعة (شكل من أشكال الفائدة المستترة). بذلك تستلم 100% من القيمة فورًا.

هيكله العقود بطريقة أخلاقية: حدد أسعار السلع والخدمات بعملةك المحلية، ولكن قدم خيار الدفع بالبيتكوين. هذا يمنح العملاء حرية الاختيار ويعلن التزامك بمال سليم وأخلاقي.

إدارة الخزينة: كما تم مناقشته سابقًا، الاحتفاظ بمدخراتك في البيتكوين بدلاً من حساب بنكي يدر فائدة ربوية هو طريقة قوية لمواءمة خزنتك مع مبادئ مكافحة الربا.

بناء الثقة مع العملاء

في سوق مزدحم بالضجيج، القيم تُعد ميزة تنافسية. أن تكون «شركة صديقة للبيتكوين» لا يعني مجرد خيار دفع إضافي بل يُبلغ العملاء الواعين بدينهم أنك تفكر بعمق في الأخلاق والعدالة والقيمة طويلة الأمد. إنه إعلان أنك تبني مشروعًا للمستقبل على أساس النزاهة والصدق.

دعوة للعمل والتأمل:

ما هو الجزء من مشروعك الذي يعتمد حالياً على الربا؟ هل يمكن أن يكون قبول مدفوعات البيتكوين الخطوة الأولى نحو سيادة مالية أكبر ومواءمة أخلاقية أعمق؟

الجزء الخامس: أدوات ومصادر لخطوات عملية



لقد وضحنا في هذا الكتاب إلى الآن «السبب» والكيفية» للعيش وفق معيار البيتكوين. الآن حان الوقت للبدء بخطوات عملية محددة للسيطرة على مستقبلك المالي. هذه رحلة تتكون من ألف خطوة، وتبدأ بالتعليم والأدوات الآمنة. إليك بعض الخطوات التي يمكن أن تبدأ بها :

المحافظ، الحفظ، والأمان

إن البيتكوين سيكون ملكك حقاً فقط إذا كنت تسيطر على المفاتيح الخاصة.

• ابدأ صغيراً (محافظ الهاتف أو المحافظ الساخنة): هذه محافظ للمبتدئين، هي عبارة عن تطبيقات على الهاتف الجوال مثل [Muun](#) أو [BlueWallet](#) أو

[Aqua Wallet](#) وهي ممتازة للتعلم.

• انتقل إلى الأجهزة (المحافظ الباردة): للادخار الجاد (مثل صندوق الطوارئ أو التوفير لدفعة أولى للمنزل أو عمل صندوق التقاعد) تعتبر المحافظ الباردة (مثل [Coldcard](#) أو [Trezor](#) أو [Ledger](#)) أمر لا غنى عنه. هذا يبقي مفاتيحك غير متصلة بالإنترنت وآمنة.

- القاعدة الذهبية: لا تشارك أبداً عبارة الاستعادة المكونة من 12 أو 24 كلمة مع أي شخص. اكتبها على ورقة واحفظها بأمان. هذه هي البيتكوين الخاصة بك.
- الموارد التعليمية الأساسية
- المعرفة هي أفضل وسيلة للدفاع عن استقلالك المالي. خصص وقتاً أسبوعياً للتعلم.
- الكتب: ابدأ بكتاب “[البيتكوين خلال آدم ولبلى يكتشفان الذهب الرقمي](#)” للكاتب نفسه (Ashik Usman) لتقديم البيتكوين لأطفالك وعائلتك. ثم اقرأ كتاب «[Anti-Riba Money: Dismantling Usury Through Bitcoin](#)» لعبد الله بن عودة بالانجليزية، أو [كتاب معيار البيتكوين](#) لسيف الدين عموص لفهم الاقتصاد ولماذا يحل البيتكوين محل الذهب. تعلم أكثر عن البيتكوين من ناحية عملية من خلال كتب مثل “[دليلك البسيط إلى البيتكوين](#)” • البودكاست: استمع إلى برامج مثل [قهوة ساتوشي](#) للبقاء على اطلاع.
- الدورات عبر الإنترنت: ابحث عن دورات مناسبة للمبتدئين تشرح أساسيات الحفظ الذاتي والأمان.
- ابحث عن مجتمعك
- أنت لست وحدك في هذه الرحلة. حركة البيتكوين مجتمع عالمي شعبي.
- اللقاءات المحلية: ابحث عبر الإنترنت عن لقاء بيتكوين في مدينتك. التواصل مع الناس وجهًا لوجه أفضل طريقة للتعلم وبناء الثقة.
- المنتديات عبر الإنترنت: شارك في النقاشات على منصات مثل [Nostr](#) أو X أو [Substack](#) أو مجتمعات [Reddit](#) الخاصة بالبيتكوين.
- المجموعات ذات الطابع الديني: ابحث عن مجموعات مسلمة تستكشف البيتكوين من منظور أخلاقي مثل ([Bitcoin Majlis](#)). إنها تقدم دعمًا لا يُقدَّر بثمن وإرشادًا يتوافق مع الدين الحنيف.
- الدعوة النهائية للعمل:
- رحلتك نحو السيادة المالية ماراتون، لا سباق قصير. اختر شيئًا واحدًا من هذه

القائمة لتفعله هذا الأسبوع. اشترِ أول محفظة باردة لك. اقرأ الفصل الأول من كتاب. ابحث عن لقاء محلي. الطريق إلى حياة مالية أكثر أخلاقية واستراتيجية مفتوح أمامك. حان الوقت لاتخاذ الخطوة الأولى

عن المؤلف

عاشق عثمان خبير في علوم الحاسوب ويعمل منذ أكثر من 27 عاما في مجال تكنولوجيا المعلومات للمؤسسات. كان عاشق نشطا في مجال البيتكوين والبلوكتشين منذ عام 2011. شارك في تأسيس Blockchainology في عام 2016، وهي في المقام الأول منظمة تدريبية وتعليمية تركز على المجتمع. يمكنك متابعة عمله على [Web](#) | [X](#) | [Nostr](#)

عن المترجم

بشار حميض مزارع وباحث متخصص في التقنيات اللامركزية والتقنيات الخضراء وتأثيرها الاجتماعي-السياسي. مؤسس ميزان وهي مؤسسة غير ربحية تركز على حلول منخفضة التكلفة والتقنية في مجال الطاقة والغذاء والماء. عمل سابقاً كصحفي وباحث في شؤون الطاقة والبيئة، وهو حاصل على ماجستير في العلوم السياسية من ألمانيا (2005).